

مطالب وشهيم الباعة المتجولين مع السلطة المختصة في الباعة نابلس

الباعة يطالبون بترخيص بسطاتهم واقامة مجمع ثابت لهم

كان يوم الاربعاء الماضي الموافق (٨٧/١٧) يوم نحس ، كما وصفه باعة الخضار والفواكه المتجولين الذين يتخذون من مدخل "جادة بدران" مقراً مؤقتاً لتسويق بضائعهم . ويظل المدخل على سوق الخضار الغربي (سوق البصل) في قلب البلدة القديمة من نابلس . ففي السادسة والنصف صباحاً ، حسب شكوى الباعة ، حررت الشرطة مخالقات ضدهم وفي الثانية والنصف ، اجبرهم مفتشو السلطة المختصة في البلدية ، عليهم ، فحرقوا ، لهم مخالقات ماثلة ، تراوحت قيمة كل منها بين (٦ و ١٢ ديناراً) . وشغلت نحو ٢٠ شخصاً .
- محمد احمد / بائع فواكه . - فحسي جواربه / بائع لؤلؤ . - ديب عنتر / بائع مخلل (حررت المخالفة قرب منزله)
- وعلي للتوناني / بائع موز .

التخلص من الازعاج الذي تسببه حركة الباعة المتجولين

تقرير / عاطف سعد

الشرطة والبلدية علينا، فماذا نفعل ؟

واقار تحرير المخالقات استياء الباعة . فجميعهم يعملون عافيت كثيرة الافراد . ويتخذون من "العربة" وسيلة لكسب الرزق .
وعلمنا ان تحرير المخالقات يتم ضد الباعة ، عدة مرات في الشهر الواحد . مما يجبر هؤلاء على دفع مبالغ تقدر بشرات الدنانير لمندوب محكمة البلدية .

وتسأل بائع الفواكه المتجول علي احمد اسعد ، متدسراً ، كيف استطاع الاستمرار في العيش ، انا وعائلتي ، اذا ما تكرر اجباري على دفع غرامات ومخالفات بقيمة ٦٠ ديناراً شهرياً ؟ والسيد اسعد يميل أسرة مكونة من ١١ نفراً ، وقد دفع المبلغ المذكور في الشهر الماضي . وما يذكر ان محكمة البلدية قد شرعت في العمل في مطلع تموز الماضي وذكرت مصادر مطلعة في البلدية ان المحكمة حسمت ، خلال ستة اشهر من عملها ، في نحو ٤٠٠ قضية .

اين المشكلة ؟

بعض نخص قضية الباعة المتجولين ويعدنا ان لها لؤلؤة ابعاد . الاول يتعلق بالبائع نفسه . فهو يريد كسب عيشه . ولا يدري بائن يحل الحرور على الرزق . واهار بعضهم الى البوابة الحديدية القائمة في مدخل السوق . ولكن لا احد يحدد ضدها المخالفات . كما ذكر .

والبعد الثاني يخص المواطن العادي وصاحب الدكان المجاور للرصيف . فالمواطن يريد رصيفاً يسير عليه . خصوصاً وان الرصيف يحادي الشارع الرئيسي . وصاحب الدكان يريد

اما البعد الثالث فيتعلق بالاسلوب الذي تلجأ اليه السلطة المختصة في البلدية . ويتلخص في :
- عدم اصدار رخص للباعة .
- الاستمرار في تحرير المخالفات ضدهم .
ومن ناحية ، أكد الجاج ناقد الكوني ، وهو صاحب دكان لبيع الخضار ، ومن موسي نقابة بائعي الخضار والفواكه " باننا لا يجوز التعرض لمصدر رزق الباعة المتجولين .
واضاف : ان اساس المشكلة يكمن في عدم ايجاد مجمع مستقر لهم . وقد اقررتنا على البلدية ان تقيم مثل هذا المجمع ، في مكان يعتبر حيازراً او متصلاً بسوق الخضار التقليدي .
والكان الذي اقترحتنا على البلدية هو الوكالة العتيقة في سوق الحدادين الذي يعتبر امتداداً لسوق البصل ولا تروا ننظر جواب البلدية .
وقال السيد يوسف الجاجي مدير الاطفائية ورييس قسم المفتشين في البلدية : "اننا ندرس الاقتراح الخاص باقامة مجمع في "وكالة سوق



بائع متجول يشير الى عربته ويقول : "السوق واقف والشرطة والبلدية تلاحقنا بالمخالفات"

الحدادين . وتجري مفاوضات مع اصحاب الوكالة والمستأجرين فيها . ولم نتوصل الى اي اتفاق بعد .
ومن ناحية اخرى اشار " الجاجي " الى ان اسمه فكر باقامة مجمع مؤقت قريب من مركز البلد وسجاور لشارع العدل ولكن ذائرة الاثار اعترضت فاقوت العمل ، مؤقتاً ، ريثما تنتهي من معالجة الموضوع منها .
واشار الجاجي الى انه اقترح على الباعة التوزع في اماكن منتقاه والابتعاد عن مدخل السوق . لكن الاقتراح لم ينفذ كلياً .
ونسر ، والحاج نبيل عكوبة امين صندوق نقابة بائعي الخضار والفواكه ، قوله : "انهم من ذلك الاقتراح .
بحاجة الى حماية حقوقهم في كسب العيش دون المساس بحقوق المواطنين الاخرين . وفي هذه الحالة ، يجب اصدار رخص ، يعملون بموجبها ، كحل ابي ، واقامة مجمع مناسب لهم ، كحل مستقبلي دائم ."

العلاقة بين الغرب الاميركي المتوحش وحسني البورطزان



عنه جدعون سانت ، المعلق في صحيفة "مارتن" ، وضع الخطأ والمغالطة بالنسبة لاسرائيل بوضع الغرب الاميركي ، اباان حملات غزوه من المهاجرين اليهود التي استمرت لاكثر من قرن من الزمان . واستخلاص جدعون سانت هذا ، نشرته في عدد ١٧/٢٥ الماضي على الصفحة الاخيرة . استقاء من تحليل اقوال الجنود وشهادات متفاني اشعار ، في قطاع غزة اباان . الاحداث العاصفة التي شغلتها الضفة والقطاع في الشهر الماضي .

ذكرني مقال جدعون سانت هذا ، بمقال كنت قد قرأته في ملحق صحيفة "جيوغولم بوست" . قبل بضع سنوات . في ذلك المقال تغزل كاتبه كثيراً بجمال الجبال المحيطة بالنبي صالح غرب رام الله ، بمنظرها الخلابة ونضارها الجيولوجية المذهلة . اوضح الكاتب ان هذا الجمال بالذات هو ما يشو ظهنا المستوطنين ويشكل عوامل جذب واغراء لا تقاوم . ووضح ببساطة حقيقة ان المستوطن او المستوطنين الذين يسرحهم هذا الجمال ، ما عليهم ببساطة حقيقة ان موفا يبريدون اقامة مستوطنة عليه حتى تتلاقح اجراءات وضع اليد عليه او الخلق ارضادته او اعلانه دولة او حتى التحايل لشرايه بقصد مزور . لم تلام المستوطنة وتحاط بالاسلاك الشائكة وباسوار . اكثر صلابة من كرامة السكان المجاورين .

وقبل حوالي اسبوعين نشرت "مارتن" مقالاً اخر كرسه كاتبه للبحث عن جذور الكراهية الاخذة في التعمق داخل اسوار البلدة القديمة في القدس . وكنت الكاتب ان جماعة "عطرات ليونتهام" التي انقسمت لمجموعتين هما "عطرات كرماتيم" و "امنا" جبل البيت " تستخدمان اسلوبين متعارضين . في الاولى هادئة وناعمة ، والثانية وبسائل عنيفة مفارقة ، لتحقيق ذات الهدف ، او الحلول محل سكان القدس العرب في الاحياء القريبة من الحرم وباب النصارية . وتستند هاتسان المجموعتان الى نبوءة الاب الروحي لهما "سندل وايز" الذي عاش في القرن التاسع عشر وتحدث عن قدوم المسيح المنتظر وانقضاء اليهود من باب المغاربة ومن الاحياء القريبة للحرم لملاقاة عند حائط المبكى . وهكذا يبغون التجمع في هذه الاحياء . استعداداً لملاقاة المسيح المنتظر . ونظرنا في العدد الماضي تحت عنوان "يا اهل القدس حذار" بعضاً من اساليب وحاولات شرا البيوت في تلك الاحياء .
وفي نفس المقال قدم الحاخام "وستريل" صورة عن طلب الدارس الدينية "شوفو بنيم" و "براخات ابراهام" للذين يعملون كراس حربية داخل اسوار القدس لاجراج العرب من بيوتهم واحلال اليهود محلهم . اوضح الحاخام "وستريل" انهم جماعات فتنتي للعالم السفلي ومن اوساط اجتماعية منخفضة . لكن هؤلاء يتلقون كل المساعدة والمساعدة من السلطات العليا .
وكلام الحاخام "وستريل" نشرناه مع كلام ضابط اسرائيلي خدم في الخليل عن المساعدة التي يحظى بها الحاخام "لبنفتر" والمستوطنون في الخليل في العدد الماضي . والضابط على عكس الحاخام "وستريل" طالب بالخروج من جميع المناطق المحتلة تقادياً للضد الاكيد الذي يصيب اختلافات وسلوك الشباب اليهودي جزاء . تعليمهم استخدام العنف مع العرب كوسيلة ملهى لحل كل مشكلة قد تقع .

ويعد هذا الاستعراض لاجبار ومقالات كتبناها في الاعداد السابقة ما صلة كل هذا بالتنوان الذي اخترته لهذه القطعة ؟ والجواب لانني منظر لولتةنا بحكمة حسني البورطزان اذا اردت ان تعرف ما يحدث في ايطاليا فليكن ان تعرف ما يحدث في البورطزان .



البدء الفعلي في تجريد اهالي صور باهر من ملكيتهم الزراعية

اقتلعت جرافات اسرائيلية ، تعمل لصالح "الصندوق القومي اليهودي" ، موحراً ، ٦٤ هجرة زيتون تعود للمواطن صمد سليمان ديش من قرية صور باهر ، المجاورة للقدس . ووزعت بدلاً منها اغراس حرجية .
وتجدر الاشارة الى ان اراضي صور باهر مزروعة بالزيتون ، كانت موضع صراع بين اصحابها وبين الدوائر الاسرائيلية الرسمية . حيث اصدرت "ادارة ارض اسرائيل" عام ١٩٧٠ امراً بمصادرة ٢٢٤٠ دونم من اراضي صور باهر وخصصتها لظهور مستوطنة "تلبيوت" القرية . وشغلت الاراضي المصادرة ٥٠٠ دونم مزروعة بالزيتون والاشجار المثمرة الاخرى .
ولكون الدوائر الاسرائيلية لا تتعاطف الادعاء ، ان هذه الاراضي متروكة او ملك للدولة ، فقد بدأت في سيطرة اصحاب المزرعة على الاغجار ، والمعاقبة على اقتلاع الاغجار التي دعت بعد العام ١٩٤٩ .
وحسب مصادر اصحاب الاراضي ، فان جميع الارض المصادرة زراعية ، حيث ان غير المشجر منها كان يزرع بالحبوب والخضار وخصم الغبار والمحاصيل الصيفية الاخرى .
واتر اسرار الدوائر الاسرائيلية على تنفيذ المصادرة ، توجه اهالي القرية للمحكمة الاسرائيلية العليا ، التي صادقت في تشرين الثاني الماضي ، على قرار المصادرة الصادر في العام ١٩٧٠ .
هذا واعلن متحدت لصالح اهالي صور باهر ، اصحاب الاراضي خصمت للتطوير ، فايها اهدى بنا . الاحراق لسكان "تلبيوت" ام اقامة ملاعب رياضية لصالح اهالي صور باهر ، المحرومين من اية ملاعب رياضية . وعرضوا بدلاً من حصرهم الخطة تصويبها الى ملاعب لصالح القرية ، صديق استعادهم في حالة كفهه لاقتلاع الاغجار بايديهم .

الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال تبحث عدداً من القضايا النقابية والعمالية

نابلس - عقدت الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية ، اجتماعها الاسبوعي ، يوم الجمعة الماضي ، في دار النقابات بنابلس . واستعرض المجتمعون عدداً من القضايا التي تهم الحركة النقابية والعمال في الضفة الغربية .
وقررت الهيئة التنفيذية في ختام اجتماعها ارسال رد على تقرير منظمة العفو الدولية "امنتي" يتضمن كافة المضايقات التي تتعرض لها النقابات والحركة النقابية . وانتداب الامين العام والنقابي لواء قرش عضو الهيئة التنفيذية للاشراف على انتخابات نقابة المؤسسات في نابلس وانتداب الامين العام والنقابي وليد الاغبر للاشراف على انتخابات نقابة المؤسسات في قلقيلية وانتداب النقابيين يونس تيم وابراهيم شفيق للاشراف على انتخابات نقابة مؤسسات بيت لحم .
هذا واهار الاجتماع التامة نقابة مؤسسات بيت لحم .
النقابية حول موضوع وحدة الحركة النقابية .
ومن ناحية ثانية ، فقد تقرر تاجيل دعوة الهيئة العامة للاجتماع ، كما وعرض بيان المقبوضات والمصرفات عن الفترة الواقعة بين الاول من تشرين اول ونهاية كانون اول ١٩٨٦ وتمت الموافقة على البيان بعد مناقشته .